وفي لفظ ما صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح والخرافة والجداته بكسر الخا وخرافة
الجنه اجتنا ثمرها وفي الجامع من قسم الافعال مرفوعا وموقوفا ما من مسلم يعود
مريضا الا عاد معه سبعون الف ملك يستغفرون له ان كان مصبحا حتى يمسي الحديث ومسلم
من عاد مريضا وفي لفظ من عاد مسلما لم يزل في خرفة الجنه حتى يرجع قيل يا رسول الله
وما خرفة الجنه قال جناها بكسر الجيم وفي وجني الحنين بالفتح والكسر وخرفه بضم المعجمه
ما يخترف وفي فتح الباري هي الثمر اذا نضجت وقيل الطريق لان العايد يمشي في طريق يوديه
اليها وفي النهايه المخرفه السكة بين صفي النخل ورودي الشيرازي ان الله يوكل بعايد السقيم
من الساعه التي توجه اليه فيها سبعين الف ملك يصلون عليه الى مثلها من الغد وابو داود
من توضا فاحسن [illegible] ثم عاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين
خريفا [illegible] السبعين يحتمل ان يكون عبارة عن مطلق الابعاد بنا على
ما اشـ[illegible] فهو مبهما ومسلم ان الله يقول يوم
القيمـ[illegible] ودك وانت رب العالمين قال اما
علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما [illegible] انه لوجدتني عنده قال الدميري معناه
لوجدت ثوابي وكرامتي وهذا من اعظم ما جاء في العيادة والترمذي من عاد مريضا او
زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنه منزلا وفي روايه
لاحمد من عاد مريضا ناداه مناد من السما طبت الحديث ورواها الترمذي واستغربها والمنذري
ايما رجل عاد مريضا فانما يخوض في الرحمه فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمه يا رسول الله
هذا للصحيح الذي يعود المريض فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه والسيوطي والكرميري
في الديباجه ان المرء المسلم اذا خرج من بيته يعود اخاه المسلم خاض في الرحمه الى حقويه
فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمه وغمرت المريض الرحمه وكان المريض في ظل عرشه وكان
العايد في ظل قدسه ويقول الله للملايكة انظروا كم احتبسوا عند المريض العواد فيقولون
اي رب فواقا ان كان احتبسوا فواقا فيقول الله للملايكه اكتبوا لعبدي عبادة الف سنه
قيام ليله وصيام نهاره واخبروه اني لم اكتب عليه خطيئه واحدة الحديث وهو طويل عظيم

العقد

الفضل اقتصرت على بعضه لسقم في النسخة وابو نعيم في الحليه من عاد مريضا
فجلس عنده ساعه اجرى الله له اجر عمل الف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين
بلت بعد رواية عن ابي نعيم رايت المنذري في الترغيب قال رواه
بن ابي الدنيا قال ولوايح الوضع عليه والطبراني ومن عاد مريضا اظله الله
بخمسه وسبعين الف ملك لا يرفع قدما الا كتب له به حسنة ولا يضع
قدما الا حط عنه سيئة ورفع له درجة حتى يقعد في مقعده فاذا قعد غمرته
الرحمه الحديث واحمد والحاكم والبزار وابن حبان وصححه من عاد مريضا خاض
في الرحمه حتى اذا قعد استقر فيها وفي الاحيا اذا عاد الرجل المريض خاض في الرحمة
فاذا قعد عنده قرت عينه والمنذري من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمه
حتى اذا قعد استنقع فيها ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى [illegible] من حيث
جا وفي الهدي لابن القيم ما من مسلم يعود مسلما الا بعث الله له سبعين
الف ملك يصلون عليه اي ساعة من النهار [illegible] حتى [illegible]
الليل كانت حتى يصبح وفي ربيع الابرار [illegible] من عايد المريض
ومشيع الموتى ومعزي الثكلى خاتمة اعلم انه لا ينال ثواب العبادة
كغيرها من انواع العبادة الا بالاخلاص لله فيها ولا ينافيه العيادة بقصد المجا برة
والمجازاة والمداراة لان كلا من هذه الخصال مطلوب شرعا وفضل الله
واسع والله مطلع على السراير ثم رايت بعض مشايخي قال من ادابها ان
يخلص قصده بها لله تعالى ولا ينافيه ان ينضم اليه قصد مكافاة لحديث
يا ايها الناس جالسوا الناس على قدر احسانهم وقوله تعالى هل جزا الاحسان
الا الاحسان ولا قصد مجابرة المريض واهله لقول بعض الحفاظ انه صلى
الله عليه وسلم دعي الاعرابي لاغراض منها ذلك ولا قصد كفهم عن الوقيعة
فيه لو ترك ونحو ذلك من الاغراض الصالحة التي ترجع الى نحو التواد والتحا بب
والتناصر والتالف والمعاونه وانما المنافي له ان يقصد الطمع في ماله او جاهه
ونحو ذلك من الاغراض الدنيوية المحضة فان اجتمع قصد دنيوي واخروي ياتي
فيه الخلاف المشهور بين الغزالي وابن عبد السلام والمعتمد ان لا ثوابا بقدر قصده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)